



الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم

July 1 · 🌐

...



بيان صحفي صادر عن الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم

في 1 تموز/ يوليو 2024، قدم اتحاد كرة القدم الفلسطيني حجه القانونية إلى اللجنة القانونية المستقلة التي شكلها مجلس الفيفا لتقديم المشورة بشأن المسائل التي أثارها مقترح الاتحاد إلى كونغرس الفيفا في 11 آذار/ مارس 2024 والذي أُحيل إلى مجلس الفيفا.

يأتي تقديم الطلب اليوم في ظل واقع مدمر غير مسبوق، حيث قتلت قوات الاحتلال الإسرائيلية منذ السابع من أكتوبر أكثر من 41,000 شخص، منهم 16,000 طفل تقريباً، بالإضافة إلى مقتل أكثر من 500 شخص وإصابة أكثر من 5,200 آخرين في الضفة الغربية وشرق القدس.

وقد تعرضت الرياضة الفلسطينية والمشهد الكروي الفلسطيني في غزة إلى تدمير كامل، حيث تعرضت البنية التحتية لكرة القدم إلى دمار كبير أو دُمّرت بالكامل، وتم استهداف وتدمير المرافق الرياضية والملاعب والصالات والنوادي- 41 منها في قطاع غزة و7 في الضفة الغربية وشرق القدس. وقد استخدمت قوات الاحتلال الإسرائيلية استاد اليرموك في غزة كمعسكر اعتقال مؤقت، حيث تم تجريد المدنيين من أطفال بعمر 10 سنوات تقريباً ومسنين من ملابسهم وتعصيب أعينهم. وحتى تاريخ هذا البيان، استشهد 231 لاعب كرة قدم، بما في ذلك 66 طفلاً من أكاديمية كرة القدم.

وفي تصريح للفريق جبريل الرجوب، رئيس الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم، قال فيه: "لقد دأبنا على مدار 15 عاماً على إثارة المخاوف ذاتها لدى الفيفا، لكننا للأسف نرى في كل مرة تأجيل طرح هذه المخاوف مراراً وتكراراً من كونغرس إلى آخر، وإحالتها من لجنة إلى أخرى. والآن، وفي الوقت الذي تواجه كرة القدم الفلسطينية التهديد الوجودي ذاته الذي يواجهه شعبنا الفلسطيني، يتحتم على الفيفا أن تختار بين موقف المتفرج السليبي أو أن تتمسك بقيمها الأساسية وبالتزامات حقوق الإنسان، وأن تأخذ موقفاً حازماً وأن تقف على الجانب الصحيح من التاريخ".

وفي الوقت الذي تمعن فيه قوات الاحتلال الإسرائيلية بارتكاب جريمة الإبادة، ينبغي الالتفات إلى "التحريض العلني على الإبادة" الذي تمارسه أندية كرة القدم الإسرائيلية وعناصر منتخب كرة القدم الوطني الإسرائيلي، والذي يعبرون من خلاله عن دعمهم لممارسات قوات الاحتلال التي تهدف إلى اجتثاث الشعب الفلسطيني. شون وايزمن، وهو عنصر سابق في سلاح الجو الإسرائيلي وأحد لاعبي المنتخب الوطني الإسرائيلي، ولاعب في نادي ساليرنيتانا الإيطالي، كتب في أحد منشوراته: "دمّروا، اخنقوا، اسحقوا. انتقاماً للرب". وقال في منشور آخر: "ما السبب المنطقي وراء عدم إلقاء 200 طن من القنابل على غزة حتى الآن".

أما تومر يوسف، من نادي هبوعيل حيفا في الدوري الإسرائيلي، فقد عبّر عن أمله بأن "يتم محو غزة إلى الأبد هذه المرة". ممارسات التحريض والتمجيد والدعم العملي هذه التي تمارسها أندية كرة القدم الإسرائيلية تجاه قوات الاحتلال تمّ دون أي عقاب من الاتحاد الإسرائيلي لكرة القدم.

ويتضمن الطلب الذي قدمه الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم أمثلة ووقائع إضافية تبيّن التعاون الوثيق بين الاتحاد الإسرائيلي لكرة القدم مع الحكومة الإسرائيلية وقوات الاحتلال في إدارة شؤون كرة القدم الإسرائيلية، مما يشكّل انتهاكاً لمبدأ الحيادية الذي تتبناه الفيفا؛ إضافة إلى إدراج أندية المستوطنات الإسرائيلية غير الشرعية في الدوري الإسرائيلي، مما يُعدّ انتهاكاً لمبدأ السيادة الإقليمية، وإثارة العنصرية في بعض أندية كرة القدم الإسرائيلية والتي تمّ دون عقاب، وعدم القدرة على ضمان السلامة والأمن في الأحداث الكروية الدولية. في ضوء هذا، وانسجاماً مع روح العدالة والسلام والسلامة والأمن، يطالب الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم مجلس الفيفا بما يلي:

- تعليق عضوية الاتحاد الإسرائيلي لكرة القدم لدى الفيفا وبأثر فوري.
- حظر الاتحاد الإسرائيلي لكرة القدم وأعضائه المباشرين وغير المباشرين وبأثر فوري من أي نشاط كروي يقع ضمن اختصاص الفيفا.
- احترام وحدة الأراضي التابعة للاتحاد الفلسطيني لكرة القدم وإيقاف، بأثر فوري، أي نشاط كروي للاتحاد الإسرائيلي لكرة القدم في الضفة الغربية وشرق القدس.
- إحالة المسألة برمتها إلى اللجنة التأديبية للفيفا للفصل فيها وفرض عقوبات إضافية على الاتحاد الإسرائيلي لكرة القدم وعلى أعضائه المباشرين وغير المباشرين.

وفي تصريح لها، قالت د. كاترينا بيجيتلوفيك، رئيس الفريق القانوني في الاتحاد الفلسطيني: "على الفيفا إما أن تختار التقيّد بلوائح نظامها الأساسي والتزاماتها تجاه سياسة حقوق الإنسان، أو أن تضحي بأحكامها الإلزامية وأهدافها لمواصلة حماية إسرائيل من المساءلة. وإن إحالة هذه العملية إلى اللجان وفرق العمل ما هو إلا ممارسة بائسة الهدف منها، مرة أخرى، المماثلة في إيجاد حل لمسألة عالقة منذ زمن بعيد. إنّ اتخاذ أي قرار آخر من قبل الفيفا خلاف تعليق عضوية الاتحاد الإسرائيلي لكرة القدم سيكون بمثابة سابقة خطيرة للغاية". من المتوقع أن يصدر قرار مجلس الفيفا في 20 تموز/ يوليو 2024.

لمزيد من المعلومات يرجى التواصل مع:

- السيدة سوزان شليبي، نائب رئيس الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم.

- د. كاترينا بيجيتلوفيك، رئيس الفريق القانوني في الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم

وبخصوص إجراء المقابلات، يرجى التواصل مع:

السيد مصعب أبو سيف (المقابلات بالعربية والإنجليزية) +972592053514

سيدة ديماسعيد: +970598105852

